

جمهرة الأمثال

692 - قولهم خلة درج الضب .

والدرج السبيل قال الشاعر .

(أنصب للمنية تعتر بهم ... رجالى ام هم درج السيول) .

وإنما خص الضب لأنه إذا ذهب في طريق لم يهتد إلى الرجوع فيه ومن ثم قيل (أضل من ضب)
وفي الضب أمثال يقولون (أخدع من ضب) و (أروى من ضب) و (أضل من ضب) و (فلان خب ضب)
(لا آتيك سن الحسل وورد الحسل) ويقولون (في صدره ضب) أي حقد كما يقولون للسننة
المجدبة التى تأكل المال ضبع لأن الضبع إذا وقعت في الغنم كانت كثيرة العيث .
والوحره دويبة حمراء إذا جثمت لصقت بالأرض فيقولون وحر صدر فلان يذهبون إلى .
إلتصاق الحق بصدرة ويقولون سرت عقارب فلان ودبت عقاربه إذا خفي شره .

693 - قولهم خرقاء عيابة .

يقال ذلك للرجل الأحمق يعيب الناس ونحوه قول الشاعر .

(لك الخير لم نفسا عليك ذنوبها ... ودع لوم نفس ما عليك تليم) .

(وكيف ترى في عين صاحبك القذى ... وتغيب قذى عينيك وهو عظيم)